

مواجهة الدعاية الاسرائيلية والصهيونية يجب ان يتم بالدرجة الاولى من خلال التحليل الاجتماعي ودلالة الالفاظ .

ثالثا - توصيات مقترحة

اولا : التوصية لدى مراكز البحث المختصة بضرورة متابعة البعد الاجتماعي للصهيونية كبناء ، من ناحية ، والدعاية الصهيونية كوظيفة اتصالية من ناحية اخرى بهدف تبين مكان القوة والضعف في حركتها داخل مجتمعات الدول المضيفة لها .

ثانيا : ان السمة السائدة التي تميز منطق الدعاية الاسرائيلية والصهيونية هي « التبرير » بما يستدعي ذلك استخدام حيل البلاغة والمنطق المغالط لاحتواء جمهور الدعاية . وعلى اجهزة البحث في الشؤون الاسرائيلية والصهيونية ، والاجهزة المنوطة بمتابعة هذه الدعاية والتصدي لها ، ان تكثف استخدامها لمنهج دلالة الالفاظ لكشف هذا الزيغ في الدعاية الصهيونية .

ثالثا : ان الدعاية الصهيونية والاسرائيلية في الايام الاخيرة ، وازاء حرجها امام اتساع دائرة الشرعية الدولية للقضية العربية راحت تستخدم اسلوبين عواقبهما وخيمة : (أ) اسلوب حافة الهاوية - وترديد ما تسميه « عقدة شمشون » لارهاب العالم بنوايا الانتحار لديها وتدمير الذات مع الخصم ، وتلوح في هذا الشأن باستخدام سلاح ذري . (ب) ان الدعاية الصهيونية والاسرائيلية اما أنها تضخم من حالات فردية مما تسميه باللاسامية (ان صح ادعاؤها) او أنها تعمل على احداث هذه اللاسامية المزعومة بهدفين : خلق حالة من الفوضى تحول انتباه العالم عن القضية المطروحة وتجعله درءا لخطر تصور يتحى عن مساندة العدل ، والضغط على المواطنين اليهود من خلال تهديد حياتهم حتى تتدفق موجة هجرة واسعة النطاق على اسرائيل ، وتضع العالم والعالم العربي امام امر واقع جديد يهدد بأخطار جسيمة .